

سلسلة الهدى والنور {{8511}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

تفضل نذهب للتحكم لهذه المحاكم الوضعية هل يجوز هذا يا شيخ لا يجوز الا من كان مضطرا وآ ما يطلب الا ما سمح له به الشرع لا

يجوز التحاكم اليهم - 00:00:00

اللي ما هو معلوم مما ذكرته الا من كان مضطرا وهو لا يبتغي من وراء ذلك تستغلال القوانين الوضعية للوصول الى ما ليس له فيه

حق فالاصل لا يجوز يستثنى منه بهذا القيد الذي ذكرته ان - 00:00:25

اه قد يكون بعض الشباب الصالح بإحياء بعض السنن المهجورة كسنة الاكتحال مثلا وما شابه ذلك. كسنة ايش؟ الاكتحال. الاكتحال فيقوم له بعض الصالحين بحسن نية ويقول يا اخي وهذا امر غريب على الناس ولا تنفر الناس. ويستشهد بقول النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:00:49

لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا كان يحسب حساب الناس فانت ان احببت هذه

السنة قد يكون هناك يعني غرابة على الناس فيردوا هذه السنة ويكفروا بالسنة - 00:01:15

استشهاده بهذا الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسب حساب الناس. كيف الرد عليه ما اعتقد ان هذا الامر مستقيم بل هو

توسع غير محمود لانه يؤدي الى - 00:01:30

واماطة السنن بسبب اه عدم احيائها خشية ان يترتب من وراء ذلك آ ما فيش الا مظنونة نحن نقول بالنسبة لهذا الاستهزاء هو مثل

اشياء كثيرا تتعلق بالنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:50

فلا ينبغي لنا ان نقيس انفسنا به عليه الصلاة والسلام اه مثلا لقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول تشريعا للناس عن رب

العالمين لا صدقة لغني ولا لذي مرة سوي - 00:02:16

اه مقابل هذا جاء عنه صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان الرجل كان يأتيه عليه الصلاة والسلام ويسأله وهو

قوي فيعطيه بينما خرج من عنده - 00:02:50

يقول لاصحابه عليه السلام انه خرج بها يتأبطها نارا اه يقول له بعضهم فاذا لم تعطيه يا رسول الله فيكون جوابه عليه الصلاة والسلام

يسألونني ويكره الله لي البخل فمقام النبوة - 00:03:17

اه دونه كل مقامات الناس في الصالحين فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اه يمتنع عن شيء خشية ان ينال منه صلى الله عليه

وسلم او يفعلوا شيئا لو لم يفعله - 00:03:51

قد يقال فيه ما لا ينبغي ان يقال فهذا حكم خاص به عليه الصلاة والسلام اما عامة الناس فعلى العكس من ذلك يجب نحن ان نحض

المسلمين بعامة وطلبة العلم منهم بخاصة - 00:04:16

واهل العلم صورة اخص على الا يبالوا بالناس وان يحيوا ما اماته الناس من سنن النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن في هذه الحالة

لتخفيف المحذور الذي قد اه يترتب بنسبة لبعض الناس - 00:04:43

الذين يفاجئون في احياء السنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يبين للناس في حدود استطاعة المبين بانه هذا الامر السنة اه

حض النبي صلى الله عليه وسلم عليها صلى الله - 00:05:13

او امر بها ونحن نقوم بها احياء واكتشافا للاجر المعروف بالنسبة لمن يحيي السنة ومن اصح ذلك تبين هذا يمهد قبل ان يفعله ام بعد ما يفعل هذه السنة المهجورة ما في مانع ان يقترن لا - [00:05:35](#)

يقترن ذلك مع السنة وهذا طبعا يختلف من شخص الى اخر بمعنى عامة المسلمين لا يكلف بمثل هذا البيان لانه لا يستطيعون وحسب هؤلاء ان يحيوا هذه السنة ولكن انا لا اتصور - [00:05:57](#)

ان فردا من افراد المسلمين من عامتهم يستقل باحياء سنة الا ويكون قد سبق اليها من اهل العلم او من افراد من طلاب العلم اه لدفع ذاك المحذور يقوم به ذلك العالم الذي احيا السنة - [00:06:20](#)

او طالب العلم الذي احيا هذه السنة. وحينئذ يزول المحذور بمثل هؤلاء العلماء او طلاب العلم اما عامة المسلمين فحسبهم ان يقوموا بالسنة هذا الذي اراه في هذه المسألة. شيخ عهدي بفضيلتكم انكم من اشيد الناس - [00:06:46](#)

محاربة لمن يصرفون الاحاديث عن ظاهرها دون دليل. نعم. ولكن قرأت لكم في سلسلة ما يخالف ذلك. تفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب - [00:07:10](#)

فتقول في شرح هذا الحديث وفي هذه الاحاديث تحريم سفر المسلم وحده وكذا لو كان معه اخر في ظاهر النهي في الحديث الذي قبل هذا ولقوله فيه شيطان اي عصر - [00:07:26](#)

ثم ذكرت بعض اقوال العلم ثم ختمت بقولك ولعل الحديث اراد السفر في الصحاري والفلوات التي قلما يرى المسافر فيها احدا من الناس فلا يدخل فيها السفر اليوم في الطرق في الطرق المعبدة الكثيرة المواصلات - [00:07:43](#)

اه. فدليل التفريق شيخنا. نعم اولاً يا اخي آآ لعلك تعلم ان الاحكام الشرعية اه لا تساق مساقا واحدا في فهمها اه من تمام لعلك تعلم ان بعض الاحكام الشرعية - [00:08:01](#)

وعليكم السلام تعبدية محضة وبعض اخر منها اه ليست عبودية محضة وانما يقال فيها عند اهل العلم بانها معقولة المعنى اظن هذا التفريق المعروف لديه. نعم نعم. طيب وآآ لا يكفي ان يكون معروفا لديك - [00:08:33](#)

فقط وانما ينبغي ان نسأل ومسلم بذلك لديك ايضا كذلك؟ نعم الشكور. جميل اه حينئذ هل هناك قاعدة او ضابطة لتمييز حكم شرعي عبدي محض عن حكم شرايين اخر معقول المعنى - [00:09:05](#)

ام هو الرأي والاجتهاد والاستنباط بما تعلم الله اعلم الرأي والاجتهاد. حسن فحينئذ اذا رأيت مثل هذا التأويل فهذا لا يساق مساق التأويلات التي اه تقال في ما يتعلق بالامور الغيبية - [00:09:39](#)

وبخاصة ما كان منها متعلقا بالصفات الالهية وانما هذا حكم يتعلق بالاعمال والاحكام الشرعية التي يبتلى الناس بالقيام بها فاذا ما بدا لانسان ما في حكم ما انه عنده معقول المعنى - [00:10:06](#)

ولم يبدو ذلك عند اخر فلا ينبغي ان يقال ان هذا تأويل بمعنى التأويل غير محمود وانما يقال هذا رأي واجتهاد ان اصاب الحق فيه كان له اجران والا فله اجر واحد - [00:10:33](#)

وانا حينما خرجت هذا الحديث وصحت تأملت في دلالة فبدا لي انه يحتمل ان يكون من القسم المعقول المعنى وليس تعبديا محضا لا تعرف علته ولا تعرف الغاية منه ولعلك تشعر - [00:10:59](#)

لاني ما جزمت بذلك بل قلت لعل. نعم وحينئذ لا اعتقد انه يرد علي شيء من المؤاخذة لاني ملت او كدت اللامين الى ان هذا الحكم هو ليست عبودية نهضا - [00:11:31](#)

وانما هو روعي في مصلحة المسافر لوحده او معه رجل ثان بل لابد ان يكون هناك بالغ اه اذا كان بقى عندك اه شيء اه نستفيده لابطال لعل هذه فجزاك الله استغفر الله بس شيخ يعني - [00:11:54](#)

المحذور قد يقع الان حقيقة الطرق معبدة لكن احيانا قد تكون بين مدينة ومدينة مئتين او ثلاث مئة كيلو وقد يسير لوحده وتتعتل الراحلة فيعني يتعرض قد يعني لنصوص او ما شابه ذلك - [00:12:21](#)

فالمحذور موجود يعني ما اعلم ايش رأيك المحذور موجود ليس بالنسبة التي يعني كان موجودا في ذلك العهد. في تفاوتنا. في

تفاوت والتفاوت كبير وكبير جدا ولذلك يعني بالتعبير في بعض البلاد مكانة راوية - [00:12:36](#)

لا نزال في نفس القضية انما هو الرأي والاجتهاد اه هل يجوز ان نباع من لا يحكم بما انزل الله؟ هل يجوز ايش؟ بيع الان في حديث ابن عمر من لم يبايع ومات مات في الجاهلية. فكيف نبايع الان مثلا في - [00:12:58](#)

ما يحكم بغير ما انزل الله. بيعا للامام يعني او الحاكم مثلا كيف نبايعه مثلا اذا كانوا يحكموا بغير ما انزل الله؟ مين قال لك انه في بيعة اليوم البيع لا تكون الا للخليفة الذي يختاره المسلمون جميعا - [00:13:20](#)

وهل يجوز تعدد احسن الله اليك يا شيخ في سؤال عن الرشوة. نعم؟ عندي سؤال عن الرشوة. الرشوة نعم. من شقين الشق الاول هل تعريف الرشوة ينحصر بانها ما يدفع - [00:13:41](#)

لاحقاق باطل وابطال حق فقط والشق الثاني متى يباح؟ اخذ الرشوة او دفع الرشوة اما بالنسبة للمعنى الاول اليس له مأمن الا الذي ذكرته وهو اضاء دفع مال لابقاء الحق او اخفاق باطل - [00:14:01](#)

اه اما متى يجوز دفع الرشوة او متى يجوز اخذها فاذا كان المعنى للرشوة هو المعنى الذي ذكرناه انفا فلا يجوز لا دفعا ولا اغفل اما اذا كان لغير هذا المعنى - [00:14:27](#)

فيختلف الامر بالنسبة للدافع اذا كان مضطرا اما الاخر فلا يتصور ان يكون مضطرا الاخر ده يجوز باي وجه من الوجوه اما بالنسبة للدافع فينظر في ذلك الضرورة ان وجدت - [00:14:56](#)

جاد والا فلا اما في حالة تكون المال يدفع لاحقاق حق او ابقاء الباطل فهذا يجوز بالنسبة للدافع ولا يجوز بنسبة للآخر واضح بس ماذا يسمى هذا النوع لا ليس برشوة اذا؟ ايوا - [00:15:16](#)

النوع الاخير اللي هو مثل ما يفعل اصحاب السلاطين مثلا يكون حق لفرد من الامة ايوا فيمنعونه عنه حتى يدفع شيئا هذا ماذا يسمى اذا لم هذا طبعا ما يجوز اما ما الذي يسمى - [00:15:39](#)

ويمكن ان يقسم ذلك بالنسبة للقباض. بالنسبة للرشوة لانه اخذ مالا بدون حقه. نعم اما الذي دفعه فدفعه بحقه اه بالنسبة للقابل اذا هو رشوة اما بالنسبة للداخل فلا لان العلة اختلفت - [00:15:53](#)

ما بين الدافع وما بين القاضي هذا هو الجواب اما ضوابط الدفع يعني احيانا كثير من الناس حاصل عند اي عقبة يدفع مباشرة مما في ذلك تشجيع لهم على لا هذا - [00:16:18](#)

الضابط لانه لا يجوز لاي مناسبة بل عليه ان يجتهد ليصل الى حقه بالطريق المشروع الذي لا يساعد فيه غيره على ان يتعاطى امرا غير مشروع فيجب ان اه يعني يجتهد - [00:16:35](#)

لكي لا يجعل المسلم يقع في المحذور الذي ذكرناه انفا اه مباشرة وطفرة لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه باليهود والنصارى. ايوه. اه فما ضوابط هذا - [00:16:58](#)

هل هو في جميع الامور الدينية والدنيوية؟ الممييزة وغير الممييزة قز لا شك ان ما كان من الامور الدينية عند المخالفين للاسلام ها هي كلها من ماء آآ ينهى المسلم - [00:17:16](#)

ان ان يتشبه بهم فيها اما ما لم يكن من امورهم الدينية وانما هي من عاداتهم فهذه ينظر اليها بالتفصيل التالي اذا كانت عادة من تلك العادات ولو لم تكن من قسم اول من العبادات عندهم - [00:17:36](#)

ومما يأمرهم دينهم بذلك ولو كان هذا الدين منحرف كما هو معلوم فننظر الى هذه العادة اذا كانت عادة اختص الكفار بها فحينئذ يظل حكم النهي عن التشبه بهم واردا - [00:18:07](#)

اه وفي الحال الاخرى اذا لم تكن هذه العادة خاصة بهم فهي لا تكون لا يكون المسلم متشبهها بهم فيها ولكن المسألة ان الشرع تأخذ طور اخر وهو يدخل في باب - [00:18:29](#)

تسطي المخالفة للمشركون وهناك تشبه بمشركون وهناك قصد لمخالفة المشركون بقصد المخالفة ليس من الضروري ان تتصور بان المسلم اذا فعل فعل الكفار وكان هذا الفعل ليس من عاداتهم الخاصة بهم - [00:18:55](#)

فليس من الضروري ان نتصور لانه في الوقت الذي هو لم يتشبه بهم اليس معنى ذلك انه لا يشرع له ان يتقصد مخالفتهم في ذلك الفعل ولو لم يكن من عاداتهم - [00:19:30](#)

او شعار اللعب نحن نعلم من بعض الاحاديث النبوية ان قصد مخالفة المشركين بعباداتهم غاية مشروعة في الاسلام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يعلل بمخالفة الكفار بعض - [00:19:53](#)

اوامر التي امرنا بها فمثل من مثل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود هناك فرق كبير كما يذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:20:24](#)

في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم بين ان يكون الرسول عليه السلام قال اه صلوا في نعالكم فقط وبين ان يكون كما صح عنه صلوا في نعالكم وخالفوا اليهودية - [00:20:58](#)

فان هذا الشطر الثاني من الحديث يعطينا اه ويوحى الينا بان مخالفة اليهود غاية مشروعة ولذلك كانت الحكمة في عدم الاختصار على قوله فقط صلوا في نعالكم وانما اضاف اليها - [00:21:25](#)

وخالفوا اليهود لان في هذه الضميمة الا وهو قوله عليه السلام وخالفوا اليهود اشعار لان من مقاصد الشعر الحكيم ان يقصد المسلم مخالفة اليوم كذلك مثلا في الحديث الاخر المشهور - [00:21:49](#)

وهو قوله عليه الصلاة والسلام اوف الشارب واعطوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى والاحاديث بهذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا حتى وصل الامر بالنبي صلى الله عليه واله وسلم واهتمامه في هذه المسألة - [00:22:11](#)

الى انه امرنا بمخالفة اليهود في شيء ليس من عملهم وليس من صنعهم وكسبهم وانما هو من خلق الله عز وجل فيهم ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى - [00:22:44](#)

لا يصبغون شعورهم فخالبوهم وقد جاءت احاديث معروفة بالحض على تغيير الشيب لكن المهم من هذه الاحاديث حديثنا هذا لانه يؤكد لنا المعنى الذي ذكرته انفا الا وهو ان قصد المسلم - [00:23:12](#)

اه مخالفة غير المسلمين اه هو حكم شرعي عام بدليل ان اليهود والنصارى يشيرون كما يشيب المسلمون وان شيبهم ليس من عملهم وانما هو من سنة الله عز وجل في خلقه - [00:23:43](#)

ولن تجد لسنة الله تبديلا فاذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد امر المسلمين ان يتقصدوا مخالفة المخالفين لهم في امر ليس من عملهم والا وهو شيب شعرهم - [00:24:11](#)

فاوجع واولى ان يأمرنا بمخالفتهم فيما هو من كسبهم ومن اعماله فاذا عرفنا هذا التفصيل عرفنا اين يكون التشبه وهو يمكن حصره بعباداتهم وفي عاداتهم الممييزة لهم على غيرهم فاذا لم يكن ذلك من عباداتهم - [00:24:33](#)

ولا هو من اعمالهم التي تميزهم على المسلمين جاء الحكم الثاني وهو المخالفة ولذلك فامام المسلمين امر اه يجب ان يتوسعوا فيه ل يكون شخصيتهم الاسلامية وذلك بان يتقصدوا مخالفة الكفار - [00:25:08](#)

في اعمالهم كلها بدون استثناء مادام ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نخالفهم في شيبهم وبهذه المناسبة اقول والشئ بالشئ يذكر كما يقال انه جمعني مجلس مرة مع قسيس - [00:25:42](#)

من قساوس النصارى فجرى بحث طويل بيني وبينه والقصة فيها طول وفيها فائدة ولكن الوقت ضاق. باقي معنا نحو خمس دقائق ولذلك فاذكر منها ما يتعلق هذا المقام لقد اه انكر هذا القسيس - [00:26:15](#)

على المسلمين انهم حكموا بكفر الذي كان من قبل يسمى بمصطفى كمال باشا ثم سمي باتاتورك ابو الاتراك والذي يعني حاد بالاتراك المسلمين عن كثير من احكام دينهم كما هو معلوم - [00:26:48](#)

هذا القسيس هاجم المسلمين ونسبهم الى الغدو بتكفيرهم لتاتورة هذا بزعمه هو انه لم يصنع شيئا يذكر ويستحق عليه التكفير ايوا انه فرض على الشعب التركي القبة البرنيطة معروفة هذه البرنيطة عندكم - [00:27:20](#)

وهي القدس والتي لها مظلة اما مظلة كاملة او مظلة امامية وكان ردي عليه من ناحيتين الناحية الاولى ولا اطيل فيها ان الرجل لم

يخالل الاسلام فقط في هذه ناحية - 00:27:54

وانما غير كثيرا من احكام الشريعة منها ان جعل للانثى بالارث مثل حظ الذكر اما فيما يتعلق بمشاكل البرنيطة وهنا انا خضت معه

بحثا طويلا وراسته ان الاسلام من كماله - 00:28:17

انه وضع احكاما وتشريعات في سبيل ان يحافظ المسلمون بها على شخصيتهم الاسلامية لكي لا ينمعاوا مع الزمن في شخصية امة

اخرى وذكرت له وهو رجل مع الاسف مثقف لان - 00:28:43

علماء الاجتماع يقولون بان اي شعب يريد ان يحافظ على شخصيته فعليه ان يحافظ على تقاليده وعلى تاريخه وعلى لغته هذا امر

مسلم لديهم في علم الاجتماع فقلت له وكان من فضل - 00:29:15

الاسلام وكما تشريعه انه شري للمسلمين ان يحافظوا على شخصيتهم المسلمة والا يتشبهوا بالمخالفين لهم بل وان يتقصدوا

مخالفتهم كما شرحت لكم الفا هذا الرجل اتاتورك وهنا الشاهد من هذا المثال - 00:29:45

لو كان يريد الخير للشعب التركي المسلم ووجد ارضا القبعة مصلحة لا يجدها في لباس اخر فكان باستطاعته ان يجعل فارقا بين

قبعة المسلم التركي وابعدها غير المسلم التركي كان يجعل مثلا - 00:30:17

شريطا على طبعة المسلم كل من يرى هذا المسلم المتبرمط يقول هذا مسلم ولو انه لبس لباس الكفار لكن الرجل فعل ما فعل حذاء

لدين الاسلام ولذلك حكم عليه علماء المسلمين - 00:30:52

بالكفر والردة والخروج عن دين الاسلام. بحث طويل كان بيني وبينه في هذه القضية حتى الهمني الله عز وجل فقلت له بعد ان قال

هذه القضية يعني لباس صار امر اممي - 00:31:17

وليس خاصا شعب من الشعوب او بدين الاديان فجئته من ناحية حساسة هذا القسيس لبناني والقساوسة اللبنانيون لهم زي خاص اه

اولا لباسهم سواد في سواد وثانيا قال قالنسوتهم اياك الطربوش اذا تعرفونه الطربوش الاحمر - 00:31:38

ولكنه طويل ضعف الطربوش طولا واسود ما الهرم بيبقى رأسه رفيع هذا بيبكون متل السطل يعني الشاهد قلت له هل افهم من

كلامك ان اللباس ليس له علاقة بالدين انه مثلا بالنسبة اليك انت - 00:32:13

يجوز ان ترفع هذه القلنسوة وتضع على رأسك الطربوش الاحمر وعليه العمامة البيضاء ومن نظر اليك وظن فيك انك شيخ من شيوخ

المسلمين. قال لا لا قلت لم هذا لباس - 00:32:42

ليس له علاقة بالدين قال لا نحن اه العلماء النصارى يعني نحن رجال الدين ولنا زي خاص من بين النصارى عموما لنا جي خاص فانا

لله عز وجل وقلت له كلمة - 00:33:03

يعني سقط من بعدها تماما وتبين انه لا مجال لاحد ان يجادل في الاسلام قلت له هذا هو الفرق بيننا نحن معشر المسلمين وبينكم

انتم معشر النصارى ونحن لا فرق عندنا بين عالم ومتعلم وغير متعلم - 00:33:26

ما دام انه يجمعنا الاسلام فمادما يجوز لأكبر عالم لا يجوز لاقل مسلم هذا عندنا اما عندكم فعندكم رجال دين ورجال لا دين هكذا قلت

له بدليل انك تقول هذا لباس خاص بكم انتم معشر القسيسين - 00:33:52

اما النصارى الآخرون ويجلسون ما يشاؤون. لا هذا عندنا لا يجوز ما يحرم على أكبر انسان واتقى انسان يحرم على اصغر وما لا يجوز

ان يلبسه العالم لا يجوز ان يلبسه الأمي وهكذا - 00:34:16

اشقظ في يده والحقيقة هذه من فضائل الشريعة الاسلامية ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. شيخ نقطة ثانية تتعلق

بالموضوع. بارك الله فيك. نعم النقطة الثانية تتعلق بالموضوع - 00:34:34

الامور ذكرت ان التشبه في الامور الاعداد الخاصة اه يسموه محرم. لكن الامور التي كانت خاصة ثم اصبحت عامة لجميع الناس

يندرج الحكم او يصطحب الحكم؟ لا تنسى المرحلة الثانية المخالفة - 00:34:53

المخالفة واجبة على النقطة الثانية. وكيف لا مع شمعة الامر من الرسول في اكثر من حديث وهو الطيب كان عنده سؤال يهم الشباب

المسلمين بارك الله فيك اتمنى ان يسجل حتى ينقل لهم - 00:35:09

بارك الله فيك لكن هل تظن ان هذا السؤال هو السؤال الوحيد الذي يهم المسلمين. بس يهم الشباب مسلم بخاصة عندنا بالكويت طيب
 اتفضل. الله يزيديك. اه الكثير من شباب مسلم للأسف يا شيخ يأتون بصادمة - [00:35:28](#)
 دون محرم يحتجون بحجج. طيب. فيقولون شيء ضرورة طبعاً هذه شيء ساقط ولكن يقولون هناك مصلحة تنبني عليها ان هذي
 الخادمة التي يعطيها الراتب عندما تبعث لاهلها يعيشون كالملوك. فانا احبي اناس قد يقتلوا الفقر - [00:35:44](#)
 فما رأيك بهذه الحجة وهل اه يحيي ناساً قد يقتلهم الفقر لا يميت ناساً ميتة معنوية. الا يوجد اضرار من استخدام هذه النساء نعم لا
 يستطيعون ان ينكروا ذلك فاذا دفع المفسدة قبل جلب المصلحة - [00:36:05](#)
 وهذا في الواقع من وساوس الشيطان لبني الانسان يريد ان يشكك حكماً مخالفاً للشرعية بامور يتصور ان فيها مصالح ثم هو يتناسى
 عمداً ما يترتب وراء ذلك من مفاصد لاهل البيت مباشرة فضلاً عن - [00:36:28](#)
 البعيدين عن هذا البيت ولذلك اه كان من امام سوق الاسلامي ان وضعت تلك القاعدة الجوهرية ان جرف المفصل قبل الجانب
 المصلحة هذا لو لم يكن هناك امور تخالف الشريعة - [00:36:54](#)
 من مسل اطلعنا العورات المحرمة وتعرض بعض الناس للفتنة وادي امور كلها واقعة مع الاسف الشديد ولذلك فالشبه ببارك الله فيكم
 لا تنتهي. والجواب عليها ايضاً لا تكاد تنتهي. نحن - [00:37:16](#)
 ان نلتزم الاحكام الشرعية ولا يضرنا وساوس بعض الناس التي يلقونها اتجاه ما هو معلوم شرعاً انه لا يجوز فيه. والحمد لله رب
 العالمين. اعلم هذا الفتوى لهم. جزاك الله خير - [00:37:40](#)
 جزاك الله يعطيك العافية لا تتزبط لك اياهن. اه زبط له اياه. لا هو بيقصد هو خمسة. احنا مسافرين في اعزونا يا جماعة لان الكلام
 الكبير كما ترون يعني يحرك فيه السعال - [00:37:59](#)
 الحمد لله بخير طيب. اه رياض معك. اهلاً. من طلبة العلم بالخرجة. اهلاً. عندي بعض الاستفسارات اريد عليها ان امكن. اتفضل السؤال
 الاول حديد الواهنة نعم. حديث الواهنة. اه. اه قرأته ضعيفاً - [00:38:23](#)
 نوم. في كتب آ محمد بن عبد الوهاب. ايوه. ايه. هل يجوز الابتسامة به؟ آ بحكمة التمرير لفرق التمرير يستشهد به مع بيان ضعفه.
 مع بيان؟ ضعفه. جزاك الله خير. واياك. حياك الله. واياك - [00:38:51](#)
 الاستفسار الثاني. نعم. العمرة الحاج مفطر بعد الحج لا يشرع. لا يشرع. لا. ولو اتى بها مردود عليه لانه كان عليه ان يتمتع بالعمرة الى
 الحج فهو عكسه. كان جاهل يا شيخ - [00:39:16](#)
 يعلم اداها يعلم اداها امره الى الله كان معذورا او لا جزاك الله خير. واياك. اه السؤال الثالث. نعم. حكم الاتجار بالتمثيل ايا ذنب الله.
 لا يجوز ها؟ لا يجوز - [00:39:38](#)
 هل ثبت اه رؤية الله في المنام اه ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رآه لاباس؟ ايه نعم. يعني لو واحد قال رأيت الله يقول ثبت
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رآه. نعم - [00:40:00](#)
 اما بالنسبة لغيره عليه السلام وليس عندنا ما يثبت او ما ينفي والله اعلم. والله اعلم. اي نعم. الامام صلى. ولم يسجد السجدة الثانية
 من خلفه ولكن لم يرد واستمر في صلاته - [00:40:24](#)
 خلاص السؤال. نعم. طيب وماذا فعل بعد ان سلم؟ احتسبت الساعة. لا ما يكفي لازم يعيد الركعة او يجيب السجدة. ويجيب السجدة
 ها؟ اي نعم. بعدين يسجد سجدي السهو. تعتبر ركعة ناغية - [00:40:54](#)
 يعتبر ركعة لاغية. اه تكلم واحد وقال يقوم واحد من المصلين تبرع واحد من المصلين. ويقول يا شيخ لقد كده ركعة او واحد يضربه
 من الخلف يضرب من؟ الامام يعني ينهه انك نسيت سجدة - [00:41:13](#)
 في الصلاة ولا بعد الصلاة؟ ما اثناء الصلاة كيف يعني ينهوا واحد من ورا يعني ينخزوا في ظهره ولكن هو حيفهم من النخز. اه.
 خطأه. يعني واحد يتبرع انه يعني يبطل صلاته مشان المصلين. لا ما - [00:41:34](#)
 حرام. جزاك الله اخر سؤال. نعم. اه امام افتي ان من لم يقنت في وزير السبت وثلاثة. جاهد باتفاق الائمة. القنوات. جاهل باتفاق

الائمة. جزاك الله خيرا يا عبدالرحمن. واياك يا اخي. ونحن من الذين كنا في الخرج. اهلا مرحبا بك. عند محمد الحارثي. اسلم عليه وعلى كل - [00:41:56](#)

كل من حوالبك. وجزاك الله خيرا. واياك يا اخي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم؟ حديث العينان ذكرت حضرتك ان انهم او ان الوضوء النوم مطلقا ينقض الوضوء. اي نعم - [00:42:26](#)

فلننام الشوكاني يذكر حديث ان انس كان يقول ان الصحابة كانوا ينامون ويقومون ولا توترون اي فهذا الكلام صحيح وكيف الجمع ومن الذي يقول انه الانسان اذا نام ما بينتقد وضوءه - [00:42:55](#)

يعني ذكره الامام الشوكاني. اجبني عن السؤال الله يهديك ذكره الامام الشوكاني او غيره ليس يهمني لكن اللي بيهمني ان تعرف من علماء المسلمين يقول لان المتوضى اذا نام - [00:43:21](#)

ثم استيقظ من نومه يقوم يصلي وان موضوعه صحيح. من الذي يقول هذا الكلام ما احد يقول؟ اذا ما لك ولما يقول الشوكاني طيب آآ هل كلام انا غير صحيح - [00:43:44](#)

لا صحيح. طيب ماذا يفهم منه؟ يفهم منه ان هذا كان في اول الاسلام اه جزاك الله خير. واياك. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ؟ الحمد لله بخير. الله يبارك فيك. والله بدنا نسال سؤال ان شاء الله. تفضل - [00:44:03](#)

يمر عليك حديث عن الرسول عليه السلام فيقول روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان عند الموت قال عنده شيطانان الواحد عن يمينه والآخر عن شماله - [00:44:29](#)

الذي عن يمينه على صفة ابيه فيقول يا بني اني كنت عليك شقيقا ولك محبا ولكن مت على دين النصرانية فهو خير الاديان والذي عن شماله على صفة امه يكفك يكفك لا يصح - [00:44:42](#)

لا يصح ذلك. نعم. بحكي لك هون ذكره ابو الحسن القاسبي في شرح رسالة ابن ابي زيد له. وذكر معناه ابو حامد في كتاب كشف علوم والاخرة. تشرفنا الله يبارك فيك كمان يعني عندما بده يقبل اه الواحد عنده الموت بحكي لك يعني وهذا ان - [00:44:59](#)

نحتضر ليشاهد المراكز ويراهم وقد يسلمون عليه ويرد عليهم تارة باللفظ وتارة بشارة وتارة ارح نفسك من هذه الاوهام يعني هاظا ما فش منه هاظا. اه. حديث هاظا كلام. اه نعم - [00:45:22](#)

ما فيش منه يعني؟ ما في. الله يجزيه كل الخير. الله يحفظه. الله يبارك فيك ان شاء الله. طمنت قلبنا. الله يطمئن قلبك يا شيخ. الله يبارك فيك بيبك يا اخي. اهلين - [00:45:37](#)

السلام عليكم ما في شيء جديد هذا في الجلسة قضية الامارة والبيعة واعطاء العهد ونحو ذلك والله هيبدي الشباب اتضايق يعني بده يشكل دولة ومثل ما بنقول نحنا في بيتنا ما عم يستطيع نقيم دولة - [00:45:50](#)

يعني هذا شيخنا الاخ يعني يريح حاله لان هو طبعيا يبطلب مقاولتكم فقال نور زيد يعني ارسال هذه الاسئلة للشيخ قبل ان اتي لانهم ايه رأيهم بارك الله فيك. والله يا شيخ احنا اصلا آآ يعني كنا نرغب ان نراك فقط. اي والله يا ناس. ارون الخير دائما ان شاء الله. جزاك

الله خير - [00:46:21](#)

الله يبارك فيك. لانها نقرأ ونسمع فقط نسال الله ان ينفعنا بما تقرؤون وما تسمعون بارك الله فيك شيخ. ان شاء الله خاصة وصلنا كاسيت اخر شي يعني عن اه - [00:47:02](#)

كلام آآ لك عن الجهاد الافغان ايه قلت يا حول الصلاة. جواز الصلاة خلف القبوريين فاختلف الناس يا شيخ ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. هذا نص القرآن الكريم. نعم. ولو شاء ربك لجعل - [00:47:20](#)

ناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربي الاختلاف طبيعي جدا ولا خلاص ولا منجاة منه الا بالاعتصام والكتاب والسنة ولذلك ان وقع خلاف آآ يجب على المختلفين - [00:47:50](#)

امران اثنان الامر الاول ان لا يكون الخلاف سببا شقاق اختلاف يؤدي الى الفرقة والى التحزم والامر الثاني ان يرجعوا في ذلك الى الله

ورسوله كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:48:20](#)

كما قال الله عز وجل في القرآن انت تنازعتم في شئيه فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن

تأويلا ولا اعتقد اما في كثير من المسائل - [00:48:49](#)

يقع فيها افراط وتفريط نعم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ممكن سؤال؟ تفضل في اليوم التاسع والعاشر ايه؟ هل يجب ان

نكون بالعاشر التاسع ان يجب ماذا؟ ان نكون التاسع - [00:49:13](#)

اذا كنت تعني ما تقول يا اخي. نعم. وهو الوجوب الشرعي. مم الجواب انه اصل صيام عاشوراء. مم فضلا عن ليس واجبا وانما هو من

الامور المستحبة. اهل الحديث اسمع. اسمع يا اخي. اسمع. نعم - [00:49:36](#)

انت عليك انك تسمع الجواب وتنتبه لحتى تفهمه. نعم. انا بقول ان قلت هل هو واجب فانا بجوابك ان الواجب شرعا هو الذي لا يجوز

تركه. نعم نعم. ويعاقب تاركه. تمام. فلفت نظرك الى انه - [00:50:04](#)

قيام عاشوراء. مم. فضلا عن التأسوعاء. ليس فرضا. نعم. وانما هو امر مستحب. نعم. لكن من هذا الاستحباب على درجتين الاولى

وهي العليا ان يصوم عاشوراء وقبلها تاسوعاء. نعم. والمرتبة - [00:50:26](#)

الثانية وهي الدنيا ان يصوم عاشوراء لوحدها. وايك ان شاء الله فاردت ان اقول ان كثير من المسائل يقع فيها افراط وتفريط فكثير

من اخواننا المتمسكين بالسنة يرون عدم الصلاة وراء المبتدعة - [00:50:51](#)

ونحن نقول هؤلاء المبتدعة اما ان يكونوا عندنا ب او من الذي ظهر لنا عليهم كفارا يكونوا مسلمين فان كانوا كفارا ولا تصح الصلاة

خلفهم اجماعا وان كانوا مسلمين والصلاة خلفهم صحيحا - [00:51:31](#)

ولو كانوا من المبتدعة او كانوا ضالين في بعض المسائل التي خرجوا فيها عن السنة وعندنا حديث في صحيح البخاري من حديث

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:06](#)

بحق الائمة يصلون بكم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليه وحديث اخر في صحيح البخاري ايضا ان رجلا من الولاة

ببعض البلاد واظنها المدينة في زمن الامويين واسمه عقبة بن الوليد فيما اذكر - [00:52:34](#)

صلى بالناس صلاة الفجر يوما اربع ركعات لانه كان سكران شاربا للخمر او لا يدري ماذا يصلي ومن ضلاله بينما سلم من الصلاة قال

لهم ازيدكم وصلى الفجر اربعة مع ذلك قال ازيدكم - [00:53:11](#)

وما نقل الينا والحديث في صحيح البخاري الذي يروي الاحاديث كما جاءت بحذافيرها تماما لم ينقل ان اولئك السلف اعدوا الصلاة

التي صلاها بين اربعا لماذا للحديث الاول يصلون بكم - [00:53:46](#)

فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليهم هذا من جهة. من جهة اخرى هؤلاء المبتدعة لا شك ان الكثير منهم آآ ارادوا الصواب

فاخطأوه ولذلك فواجبنا نحن ان نحاول ارشادهم - [00:54:15](#)

وهدايتهم وليس ان نتخذهم خصوما واعداء لنا و المناطق في هذه المسألة هو ما ذكرته انفا ما داموا مسلمين ولهم ما لنا وعليهم ما

علينا واذا خرجوا عن دائرة الاسلام وصاروا كفارا - [00:54:48](#)

الذين اه يقولون بوحدة الوجود مثلا وهؤلاء لا تصح الصلاة خلفهم لكن هؤلاء لا يقال انهم مبتدعة المبتدعة مثل الخوارج مثل معتزلة

مثل المرجئة فهؤلاء ائمة الحديث كانوا يرون الاحاديث عنهم - [00:55:13](#)

بشرط ان يكونوا صادقين فيما يرون وحافظين لرواياتهم وما كفروهم ولا اخرجوه عن داء الاسلام لكن اعطوهم ما يستحقون من

الحكم الا وهو قولوا له معنى السنة اه لذلك نحن - [00:55:39](#)

لا نتحمس لتعبير الناس اه من الصلاة خلف المنسدة بل كثيرا ما نسأل صراحة لا للامام آآ يتوسل بالاولياء والصالحين هل نصلي

خلفه اخونا هل خرج بذلك عن دأئس وبهذه الطريقة في اعتقادي يمكن - [00:56:03](#)

تقريب وجوه النظر والاختلاف بين المسلمين اما اذا حكمنا على من ابتدع بدعة او بدعا في الاسلام بانهم خرجوا من الاسلام زادت

شقة الخلاف بيننا وبين المسلمين وهذا بلا شك لا يجوز - [00:56:38](#)

هذه وجهة نظر ما بين الصلاة وراء المفسدين ما ادري ذكرتك شيء من الملاحظات نسمعها ونستفيدها. جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك بأنه حتى الموقف السابق او القديم حضرتك وهو يسأل الحمد لله - [00:57:01](#)

وكان موقف يعني حادث يعني اتجاههم وكانت اساس يعني هذا الامر اصبح اساسا في تربية اه الشباب ابننا اصبح اساسا من الصعب ان ينفكون عنه. كيف الموقف السابق ما هو؟ اه شيخ هو الموقف الحاسم اتجاه المبتدعة - [00:57:25](#)

والحصة عندنا المبتدعة كل من يتوسل فهو مبتدأ كل من يستغيث فهو مبتدع بل يصل الحاج الا انه كل من لم يحرك اصبعه في التشهد اه يعني موقفا يعني لا يكاد يكون طيب يعني في هذا الامر. اي نعم - [00:57:48](#)

نعم فاصبح آآ شيخ يعني يعني اساس يعني في موقف الشباب هذا انه الحدة يعني تجاه القبوريين اتجاه المتوسلين يعني حدة تامة ولانه عندنا يا شيخ القبوريين بصراحة يعني آآ امرهم - [00:58:12](#)

امرهم واضح يعني وجلي واستغاثتهم بغير الله يعني واضحة ولا يخفيها منهم احد بل ويعادون اهل السنة بها بل حتى ويمكرون على اهل السنة احيانا وكما هو موجود الان وتسبب هذا يعني في مشاكل يعني - [00:58:39](#)

فعندما سمعوا هذه الفتوى الحقيقة منهم من بقى يلتفت يمينا وشمالا اه الا ان الحمد لله يعني موقف اهل العلم عندنا كان واضحا وفهموا مرادك شيخ فالحمد لله وضخوا الامور وضخوا الامور - [00:59:06](#)

على كل حال بارك الله فيك وفيك بارك الله فيك. هذا الذي تذكره بالنسبة بلدكم البلاء عام في كل بلاد الدنيا هكذا يعني اهل بدعة فيخاصمون اهل السنة اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي - [00:59:27](#)

على كل حال بارك الله فيك وفيك بارك الله فيك. هذا الذي تذكره بالنسبة بلدكم البلاء عام في كل بلاد الدنيا هكذا يعني اهل بدعة فيخاصمون اهل السنة وينبزونهم بكثير من اللقاب السيئة - [00:59:49](#)

ولا يكسفون بذلك بل يتقولون عليهم الاقاويل ويخسرون عليهم الاكاذيب من سوريا هكذا كنا وهنا لا لا نعلم ان نجد ايضا من يرمي اتباع السنة او السلفيين بما ليس فيهم - [01:00:11](#)

لكن الذي اريد ان اقله بالنسبة لاخواننا بالغيب الذين يعيشون في العراق او في غيرها من البلاد هؤلاء لم يتصلوا مع الالباني كثيرا لا شخصيا ولا علميا وانما التقطوا منه خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:35](#)